



فريق خبراء التسهيلات

الاجتماع الرابع عشر

(مونتريال، من ٢٠ إلى ٢٤/٤/٢٠٢٦)

البند رقم ٦: المسائل الأخرى المتعلقة بالتسهيلات

ترميز جوازات سفر التوائم بواسطة مُعرّف مُعترف به دولياً

(ورقة مقدمة من الإمارات العربية المتحدة)

الموجز

على الرغم من التقدم الذي أحرز في تكنولوجيات التحقق من الهوية، لا تزال بعض الحالات الاستثنائية - مثل التوائم المتطابقين - تشكل تحديات عند معابر الحدود والمطارات. ويُمكن لملامح الوجه والبنية شبه المتطابقة أن تُعيق المطابقة البيومترية الدقيقة، مما يؤدي إلى أخطاءٍ محتملة أو حالات تأخير في رحلات السفر أو تخليص الإجراءات للراكب الخاطئ عن غير قصد.

الإجراءات المعروضة على فريق خبراء التسهيلات:

يُرجى من فريق الخبراء النظر في الاقتراح المُحدّد في هذه الورقة والموافقة على "إضافة رمز خاص معترف به دولياً إلى جوازات سفر التوائم المتطابقين، لبيّن أن حامل جواز السفر له توأم لديه سمات متطابقة. ويمكن إضافة علامة مميزة (مثل ظل مزدوج أو رمز الـ "DNA") على صفحة بيانات جواز السفر، إلى جانب نظام داخلي يعرض صورة التوأم الآخر لاستخدامها من أجل التحقق من الهوية عند معابر الحدود."

١- المقدمة

١-١ في إطار التعاون والتنسيق المشتركين بين الهيئة العامة للطيران المدني في دولة الإمارات العربية المتحدة والإيكاو، وانطلاقاً من التزامنا بالمساهمة في تطوير منظومة السفر، يُسرّ دولة الإمارات العربية المتحدة أن تعرض اقتراحاً تُقدّمه الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ ويهدف إلى معالجة التحديات المحتملة المتعلقة ببيانات التوائم المتطابقين.

٢- المناقشة

١-٢ على الرغم من التقدم الذي أحرز في تكنولوجيات التحقق من الهوية، لا تزال بعض الحالات الاستثنائية - مثل التوائم المتطابقين - تشكل تحديات عند معابر الحدود والمطارات. ويُمكن لملامح الوجه والبنية شبه المتطابقة أن تعيق المطابقة

البيومترية الدقيقة، مما يؤدي إلى أخطاء محتملة أو حالات تأخير في رحلات السفر أو تخليص الإجراءات للراكب الخطأ عن غير قصد.

٢-٢ التحديات المحتملة المرتبطة بالتوائم المتطابقين:

- الصور الشخصية شبه المتطابقة.
- الملامح الجسدية والسن المتطابقة.
- الأسماء التي قد تكون متشابهة أو تبدأ بنفس الحروف.
- نفس تاريخ الميلاد.

ويُقَلَّل هذا التشابه من دقة عملية المطابقة اليدوية والآلية على حدّ سواء من خلال الأنظمة المعتمدة حالياً - لا سيما في الحالات التي لا تتوفر فيها بصمات الأصابع أو عند السفر إلى بلدان لا تستخدم تكنولوجيات التعرف على الوجه أو حدقة العين.

٣-٢ الاقتراح:

إضافة رمز خاص معترف به دولياً إلى جوازات سفر التوائم المتطابقين يبيّن أن حامل الجواز له توأم لديه سمات متطابقة. ويُقترح تمثيل هذا الرمز بعلامة مميزة ترد على صفحة بيانات جواز السفر (مثل ظل مزدوج أو مجرد علامة "DNA").

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تنفيذ نظام داخلي (مرتبط بأنظمة مراقبة الجوازات) لعرض صورة التوأم الآخر كمرجع مساعد لضباط الأمن أثناء عملية المطابقة عند نقاط التفتيش على الحدود.

٤-٢ آلية التنفيذ المقترحة:

- عند إصدار جواز السفر في البلد، يتم تسجيل التوائم كحالة تشابه بيومتری كبير.
- يجري ربط جوازي السفر رقمياً داخل الأنظمة الحكومية الرئيسية.
- يجري وضع علامة موحّدة على صفحة البيانات في كلا جوازي السفر.
- أثناء إجراءات السفر: في حالة التطابق الجزئي أو المشكوك فيه للصور، يعرض النظام صورة التوأم الآخر لأغراض المقارنة.
- يجري تفعيل هذا النظام في البلدان التي تستخدم نظام التعرف على الوجه أو قذحة العين، وبالتالي تعزيز الدقة أثناء إجراءات الدخول والخروج.

٥-٢ مزايا تنفيذ الاقتراح:

- التقليل من نسبة الخطأ في عملية المطابقة اليدوية والآلية للهوية معاً.
- تسريع إجراءات السفر والحدّ من حالات التأخير الناجمة عن الشكوك بشأن هوية المسافرين.
- دعم الوكالات الأمنية في الحفاظ على أمن الحدود.
- حماية الأفراد من سوء استخدام أوجه الشبه بين التوائم في حالات التزوير أو التسلل أو انتحال الهوية.
- توفير رحلة أكثر سلاسة وكفاءة للمسافرين من فئة "التوائم المتطابقين".

